

الاسناد وأحواله

إن لكل جملة خبرية كانت أو إنشائية ركنين هما:

المسند: هو **الخبر** أو ما يقوم مقامه في الجملة الاسمية، أو **الفعل** وما يقوم مقامه في الجملة الفعلية.

المسند اليه: هو **المبتدأ** أو ما يقوم مقامه في الجملة الاسمية، أو **الفاعل** وما يقوم مقامه في الجملة الفعلية.

مثال في الجملة الإسمية: زيدٌ قائمٌ

مثال في الجملة الفعلية: قامَ زيدٌ

ومواضيع المسند هي:

- 1 - الفعل نحو: «يأبي» من قولك: **يأبي العربي الضيم**.
- 2 - اسم الفعل نحو: **شتان** بمعنى: افترق، **وأفٍ** بمعنى: أتوجع، **وبلله** بمعنى:
دع أو اترك.
- 3- **خبر المبتدأ** نحو: «عمل» من قولك: **الحياة عمل**.

4- ما أصله خبر المبتدأ: ويشمل خبر كان وأخواتها نحو: «معتدلاً» من قولك: صار الجو معتدلاً، وخبر إن وأخواتها نحو: «فضيلة» من قولك: إن الصدق فضيلة،

5- المصدر النائب عن فعل الأمر نحو: «إحساناً» من قوله تعالى:

﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾.

ومواضع المسند إليه هي:

1 - فاعل الفعل التام وشبهه نحو: انتصر المدافعون عن أوطانهم.

«فالمدافعون» وهو الفاعل هنا قد أسند إليه الانتصار، ولهذا فهو المسند إليه.

والشبيه بالفعل مشتقاته، كاسم الفاعل والصفة المشبهة من نحو: أنت الحسن خلقه،

«فخلقه» وهو فاعل الصفة المشبهة قد أسند إليه الحسن، ولذلك فهو المسند إليه.

2- نائب الفاعل، نحو: يكرم الضيف، «فالضيف» وهو نائب الفاعل قد أسند إليه

الكرم، فهو المسند إليه.

3 - المبتدأ الذي له خبر نحو: «الحياة» من قولك: الحياة كفاح.

4 - ما أصله مبتدأ: ويشمل اسم كان وأخواتها نحو: «العامل» من قولك:
ظل العامل مشتغلا، واسم إن وأخواتها نحو: «الحق» من قولك: لعل الحق يظهر.

فالمسند والمسند إليه هما ركنا الجملة الأساسيان، وما زاد عليهما غير
المضاف إليه وصلة الموصول فهو قيد. والقيود هي: أدوات الشرط، وأدوات
النفي، وحروف الجر، والمفاعيل الخمسة: المفعول به، والمفعول المطلق،
والمفعول فيه، والمفعول لأجله، والمفعول معه، والحال، والتمييز، والتوابع
النعته، والعطف والتوكيد، والبدل.

مثال:

﴿اللهُ خالقُ كلِّ شيءٍ﴾ ← قيد
﴿خلقَ اللهُ السَّمواتِ والأرضَ بالحقِّ﴾ ← قيد
جاءَ الولدُ إلى المدرسةِ في الثامنةِ صباحاً ← قيد

تمرين:

بين المسند والمسند إليه في الأمثلة الآتية:

1. قال تعالى: { اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ }
2. قال تعالى: { خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ }
3. قال تعالى: { إِنَّ رَبَّكَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ }
4. قال الشاعر: وَالْمَمُورِدُ الْعَذْبُ كَثِيرُ الزَّحَامِ.
5. قال النبي محمد (صلى الله عليه وسلم): " لا يُلدَغُ المؤمنُ من جُحْرٍ واحدٍ مرتين "

الإجابة:

1. المسند: نور
 2. المسند: خلق
 3. المسند: غفور
 4. المسند: كثير
 5. المسند: يلدغ
- المسند إليه: الله
 - المسند إليه: الله.
 - المسند إليه: ربك.
 - المسند إليه: المورد.
 - المسند إليه: المؤمن.